



اكاذيب ابريليه متنوعه عبدالله احمد السيارى

اشتركت جوجل في "كذبه ابريل" هذه السنه بنشر الخبر انها الغت خدمه اليوتيوب . المجالات العالميه تشارك في "كذبه ابريل" ايضا، وساذكر بعض هذه الامثله لاحقا. كما تشارك الشركات العالميه، ومنها شركة صانعة للعزف عندما ادعت انها انتجت حوض استحمام عمودي او شركة صانعة لصدریات المرأة التي اعلنت عن استرجاع 100 الف صدریه من السوق لكونها تسبب تشويشاً لاستقبال محطات التلفزيون، وكذلك شركة جوجل التي باتت كذبه ابريل بالنسبه تقليد سنوي لافت.

الاسم الانجليزي لهذا اليوم هو اقرب ما يكون "بمزحه" او "خدعه ابريل" اللذين قد يكون اساسهما كذب من نوع او اخر. بل ان بعض سماتها احيانا تدخل في اطار "التصرف الصبباني" او "المقلب".

لا يعرف اصل وموطن هذه العادة الاجتماعيه التي بدأت في الغرب، ولكنها تسربت الى باقي بقاع الارض. الا ان احدى القصص تقول بان السنة الجوليانيه كانت تبتداء بتاريخ الاول من ابريل حتى امر البابا جريو جري الثالث عشر بالتحويل الى التقويم الغريغوري (الميلادي) الذي يبتداء في الاول من يناير. فعارض ذلك بعض الناس الذين استمروا على التقويم الجولياني. فما كان من تابعي التقويم الميلادي الا السخريه منهم في بداية سنتهم الجوليانيه، وعمل شتى المقالب عليهم. ومن هنا نشأت كذبة ابريل.

والذي لا يدركه الكثيرون ان توقيتها ينتهي مع الساعه 12 ظهرا يوم الاول من ابريل ولا يبقى طيله اليوم كما يعتقد البعض.

واليكم ما اتت به عقول ناشري الجرائد البريطانيه في ذلك اليوم:
الدايلي ميل نشرت ما يلي " نظرا للظروف الاقصاديه القاهره، فقد قررت خدمه البريد الملكي الاستغناء عن موزعي البريد واستبدالهم بطيور اليوم لتوزيع البريد!"
التلغراف " ذكرت ان الحكومه البريطانيه بصدد استحداث " قياصره الضوء " وستكون مهام هولاء ان يجوبوا شوارع المدن البريطانيه في كل الاوقات لاطفاء انوار المصابيح الكهربائيه

التي لا حاجة لها في البيوت والمباني وذلك من اجل توفير الطاقة!"
الجارين " بشرت قراءها بانها انتجت نظارات لتمكينهم من "رؤية العالم من خلال عيونها
(اي جريده الجارديان) في جميع الأوقات. فلا داعي لهم لتحليل الاخبار بعد الان!"
وكشفت صحيفة ديلي اكسبرس أن التقشف قد بلغ مبلغه حتى لدي الأسرة الحاكمة. وعليها
قررت تأجير احد الاجنحه في قصر باكنغهام للسائحين الاثرياء بمبلغ 10000 جنيهه لليلة
الواحدة. وسيمكّن ذلك الضيوف إلى مشاركة العائلة المالكة في وجبة الإفطار، حيث سيتاح لهم
اكل ما يشاؤون بكمية ما يشاؤون من البوفيه. ولكن سيتم منعهم منعاً باتاً من الوصول إلى
مكان تخزين النبيذ في القصر!"
و زعمت الديلي ميرور ان "شركة فرجن للطيران" انتجت طائرات شفافية زجاجية القاع مما
يتيح لهم مشاهدة العالم يمر من تحتهم اثناء ترحالهم!"

يجب ان ينتبه المرء ان مزحة ابريليه غير مدروسه قد تاتي بنتائج وخيمه يعاقب عليها القانون.
ومن ذلك ان في احد السنين اذاعت محطة تلفزيونيه في احد مدن نيوزلندا بان المدينه على
وشك اجتياحها من قبل مخلوقات فضائيه فتاكه، مما حدى بمواطنيها بالخروج منها في نفس
الوقت مما سبب ازدحامات فظيعة على الطرقات وحوادث مرورية شنيعه.
وفي اول ابريل من السنة الماضيه اخبر شخص احمق امرأة عجوز ان زوجها وحفيدها قد
توفوا اثر حادث مروري مروع فاصيبت بنوبة قلبية وتوفيت بعد بيومين من سماعها الخبر.

وانتهي بشركة جوجل التي نشرت خدعة ابريل اخرى لعام 2013 وهي انها اخترعت

"انف جوجل" الذي من خلاله يستطيع المرء البحث عن/استكشاف 15 مليون رائحة مختلفه
من رائحة المسك الى رائحة القمامه!"

"ثم حادثه مدهشه" . خدعه ابريل التي لم تكن بخدعه.

في الاول من ابريل عام 2004 اعلنت جوجل بانها بصدد تطوير خدمة بريد الكتروني بسعة
وسمات وخدمات لا تصدق. فاعتقد الناس انها كذبة ابريل، الا انه اتضح لاحقا انها كانت حقيقه
وتلك -اخوتي- كانت بداية خدمة

Gmail

التي فاقت كل التصورات والتوقعات في خدماتها المجانيه!